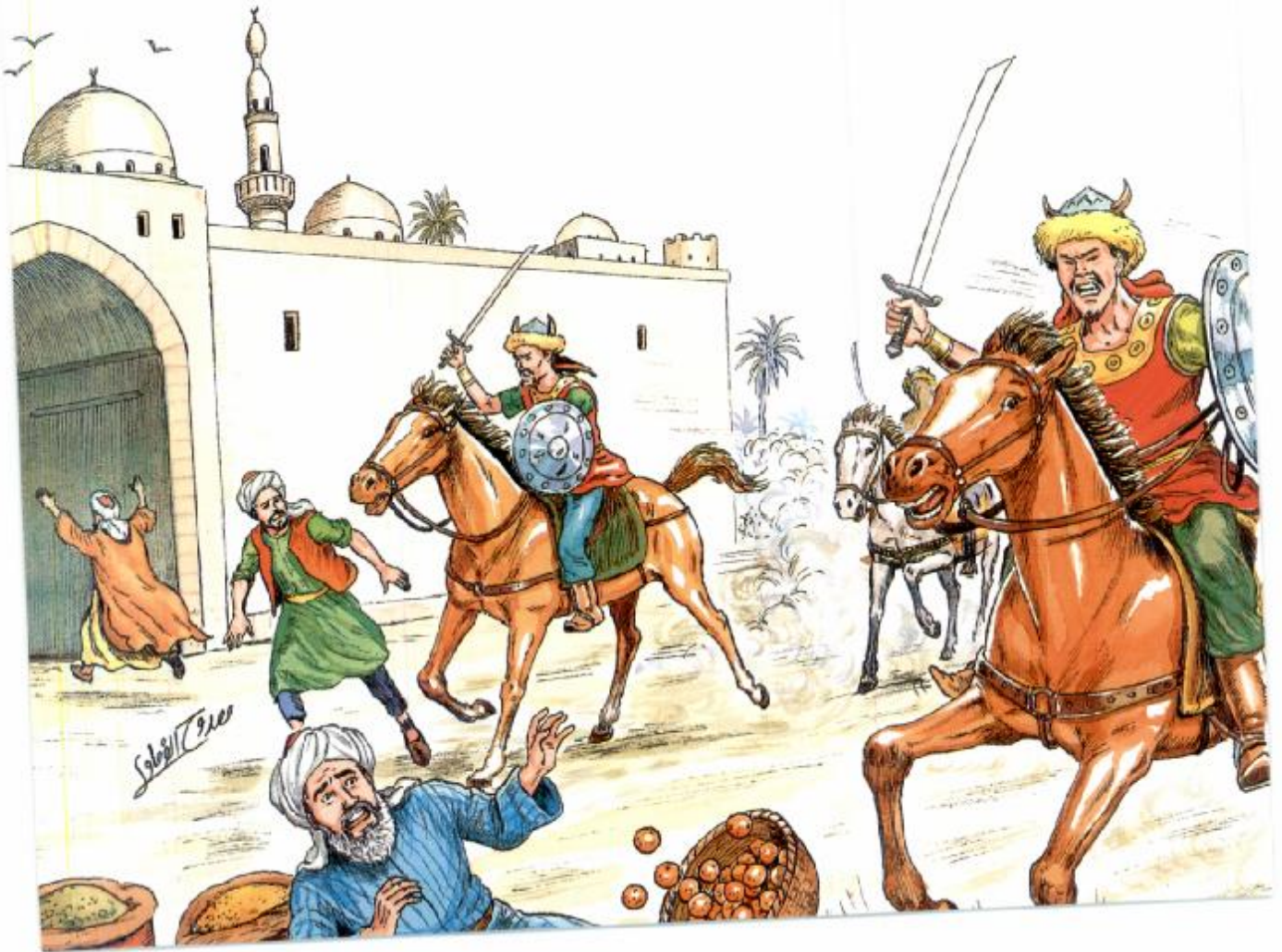




براعم الإيمان

○ السنة الحادية والعشرون - العدد (٢٣٧) صفر ١٤١٧هـ / يوليو ١٩٩٦م
○ تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت
○ هدية العدد [٣٦٥] من مجلة الوعي الإسلامي

جهاد الإمام



- رئيس التحرير
- بدر سليمان القصار
- المحرر المسؤول
- تيم الصبيح
- رسالكم
- عاصم
- مدوح الفرعاوي

نظموا أوقاتكم في العطلة الصيفية

أحبابنا البراعم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انتهى عامكم الدراسي وظهرت نتائج الامتحانات ومعظمكم
والحمد لله كان من الناجحين المتفوقين كما عودتمونا دائماً
فتهانينا القلبية الخالصة لكم مع تمنياتنا لكم بمزيد من
التقدم والنجاح في الأعوام الدراسية المقبلة إن شاء الله تعالى
وبهذه المناسبة نود أن نقدم لكم نصيحة مع بداية عطلتكم
الصيفية ندعوكم فيها إلى تنظيم أوقاتكم في العطلة مابين
اللعب البريء مع زملائكم وأقرانكم والمطالعة الحرة والنزعة
والسياحة.

فالعطلة لاتعني ضياع الوقت بل تنظيمه والاستفادة منه
والانسان المنظم هو المتفوق دائماً في دراسته وعمله والله
يحفظكم ويرعاكم.

المحرر

عمار عمار

ديننا دين العمل

شعر: يحيى بشير حاج يحيى

ديننا دين العمل
فاحذروا من الكسل
وابذلوا جهودكم
كي تنالوا الأمل
ديننا دين العمل
كل مسلم له
فهو يعطي جهده
ليس يرضى بالعطل
ديننا دين العمل
يا شباب الأمة
إن خير لقمة ما
أنت من الكلل
ديننا دين العمل
هكذا أوصى الرسول
نحن لا نرضى الكسول
فاعملوا بما يقول
ديننا دين العمل
فانهضوا نحو
كم بناء قد علا
والانتصار قد أطل
ديننا دين العمل

حرفة: صناعة أو وظيفة

تعزّه: تحفظ كرامته

همة: قوة ونشاط

الكلل: التعب

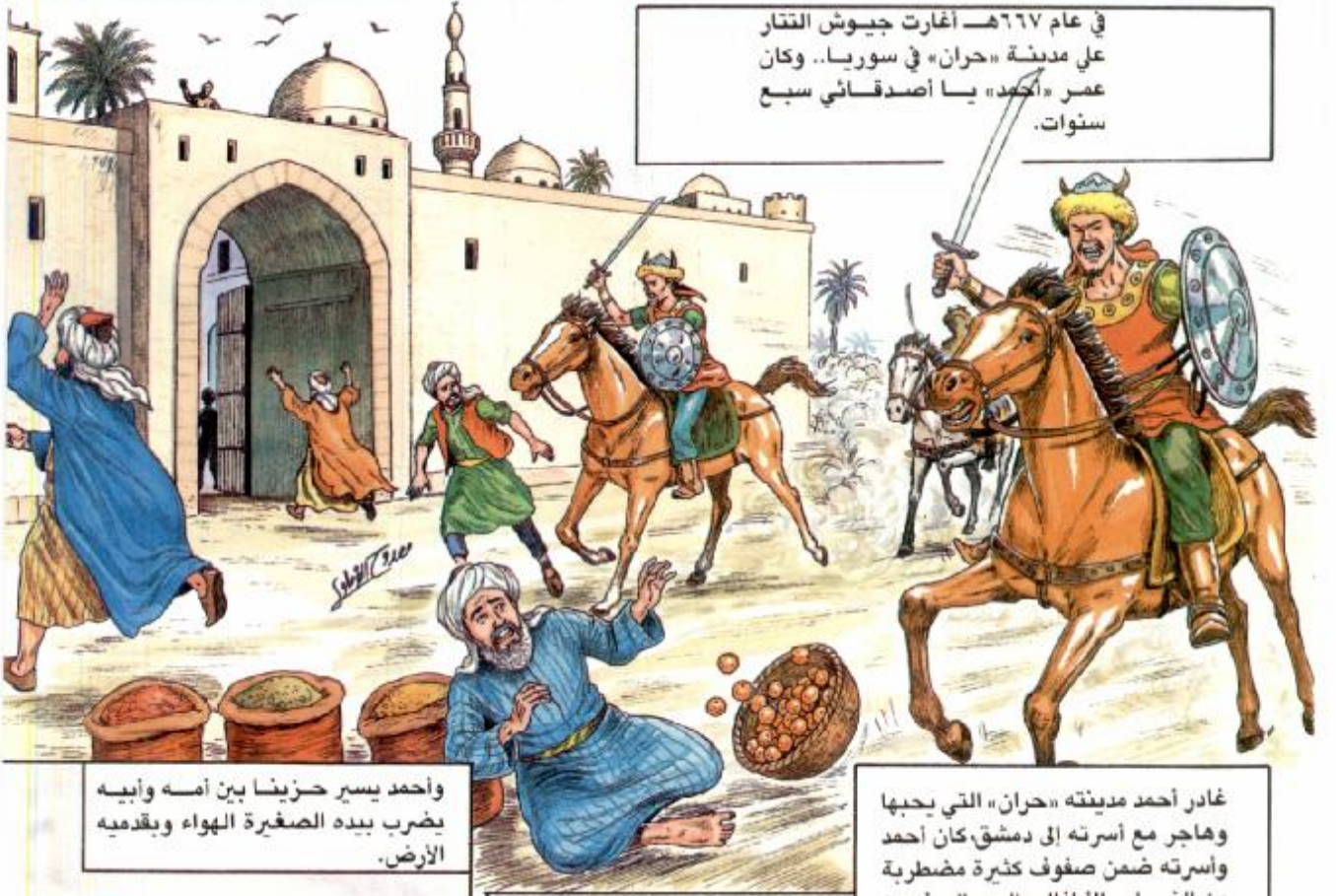
العطل: الكسل والبقاء بلا عمل

جهاد الإمام

سيناريو: جابر سر كيس

رسوم: محمد أوح الفرماوي

في عام ٦٦٧هـ أغارت جيوش القنار
علي مدينة «حران» في سوريا.. وكان
عمر «أحمد» يا أصدقائي سبع
سنوات.



وأحمد يسير حزينا بين أمه وأبيه
يضرب بيده الصغيرة الهواء ويقدميه
الأرض.

غادر أحمد مدينته «حران» التي يحبها
وماجر مع أسرته إلى دمشق. كان أحمد
وأسرته ضمن صفوف كثيرة مضطربة
من النساء والأطفال والرجال يفرون
مذعورين.
وكان المرضى يتساقطون وصرخات
الأطفال تملأ الأذان.



ورب الكعبة عندما أكبر لن أسمح بهذا
أبدا، ساحارب الغزاة بالسيف وكل
أنواع الأسلحة.



واشتهر أحمد بين أقرانه بالذكاء وسرعة البديهة حتى أن أحد مشايخ العلماء بمدينة حلب جاء إلى دمشق ليسأل عنه.



وصل أحمد مع أسرته إلى دمشق والحقة أبوه بمكتب «كتاب يحفظ فيه القرآن ويتلقى مبادئ اللغة والحساب والخط».



هو ذا الصبي الذي يحمل اللوح الكبير هو أحمد بن تيمية.

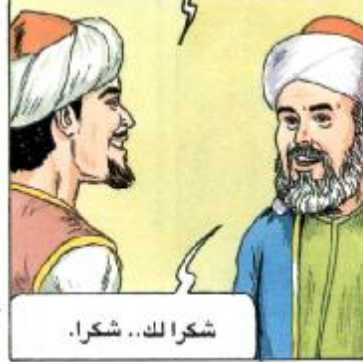


نعم يا سيدي الشيخ.

لذلك جئت لعلي أراه.

تفضل يا سيدي الشيخ.. اجلس، سيمر حالا قادمًا من الكتاب.

يا أحمد.. يا أحمد.



شكرًا لك... شكرًا.

سمعت في بلادكم بصبي يقال له أحمد بن تيمية؟



نعم إنه ولد شديد الذكاء وسريع البديهة، ومتفوق في دراسته.

يا أحمد تناول غداءك أولاً ثم اجلس في المكتبة اقرأ ما شئت ولا تنس وعقلك.



حاضر يا أبي.

- وكان أحمد عندما يعود من الكتاب يدخل مكتبة أبيه التي تضم إلى جانب القرآن الكريم كل كتب التفسير والحديث والعلوم والتاريخ وكل ألوان المعرفة.



سأله الشيخ أسئلة كثيرة أجاب عنها أحمد جميعًا إجابات جيدة.

إن عاش هذا الصبي سيكون له شأن عظيم.





ويكبر أحمد ويصير فتى متين
البنيان فصيح اللسان وفي وجهه
البشاشة ويصير شيخا يلقي الدرس
في الجامع الأموي يعلم الناس العلم
والفقه.



ويشبه أحمد وينهي دراسته
بالكتاب ويلحقه أبوه بالمدرسة
ويصطحبه معه إلى مجالس العلماء
ويشجعه على توجيه الأسئلة إليهم.
وكان أبوه ينصحه دائما أن يتحدث
إلى العلماء بأدب واحترام.



يجب أن نربي نفوسنا على
مكارم الأخلاق ونربي أجسامنا على
العافية لنصير أقوياء.

يجب أن نكون على استعداد
دائما لملاقاة الأعداء إذا ما اعتدوا
علينا.

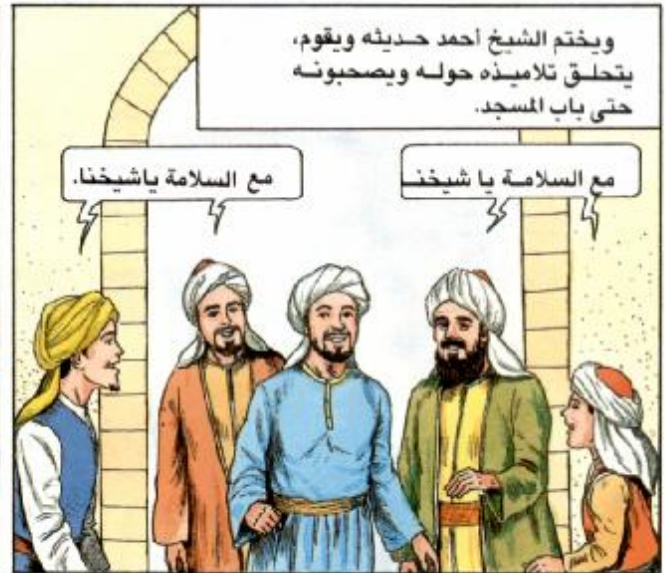


يجب أن نكون أقوياء حتى
يهابنا الأعداء.. فلا يعوّدون لحربنا
مرة أخرى.. وحتى لا يتعذب أطفال
آخرون وآباء وأمهات وعجائز.



ألا تستريح قليلا يا أحمد؟

حاضر يا أمي، عندما أنتهي
سأستريح.



ويختتم الشيخ أحمد حديثه ويقوم،
يتحلق تلاميذه حوله ويصحبونه
حتى باب المسجد.

مع السلامة يا شيخنا.

مع السلامة يا شيخنا.

بقلم أحمد عبد الجبار
رسوم لجينة الأصيل

الحق أنطقها وأخرسه



وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته
يا أمة الله.

السلام عليكم
يا أمير المؤمنين

أحبابنا البراعم

كان من عادة الخلفاء في العصور الإسلامية متابعة مظالم الرعية والبت فيها بأنفسهم ويروي تاريخنا الإسلامي العظيم أن الخليفة العباسي المأمون جلس يوماً للنظر في مظالم الرعية فكان آخر من يقدم إليه شاكياً امرأة فقيرة تبدو عليها ملامح الهم والحزن فماذا جرى بينها وبين الخليفة؟



ماذا تقولين يا أمة الله؟

هذا ما حصل!



ما قضيتك ايها المرأة؟

رجل ظالم سلبني
ضياعي وأموالي.

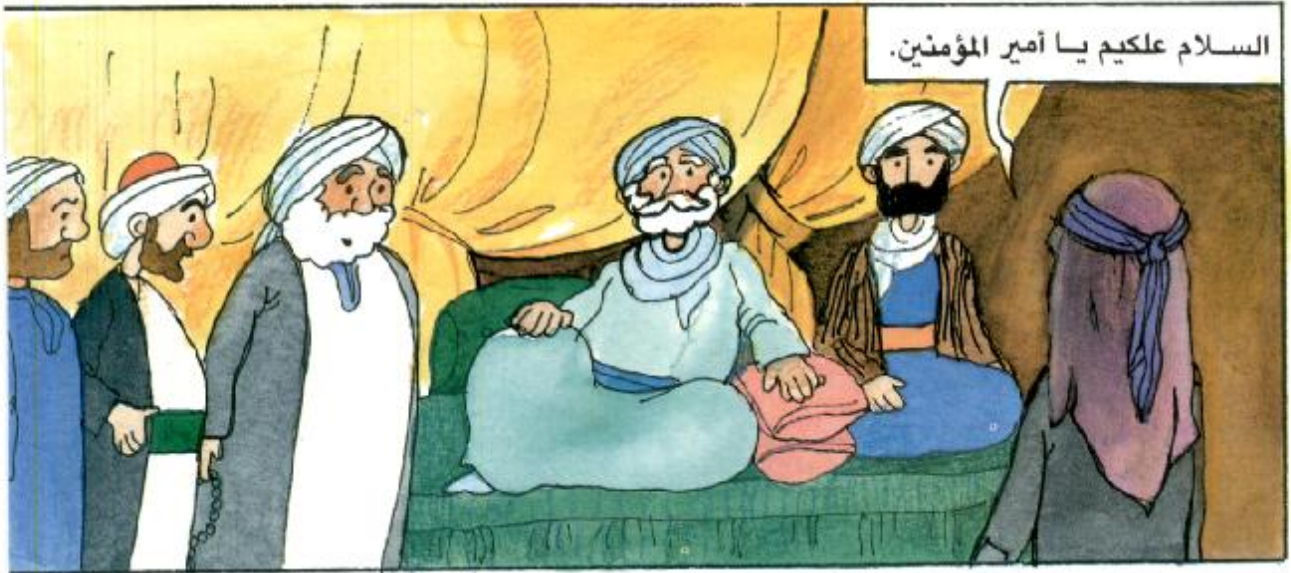


بارك الله بك يا أمير
المؤمنين.

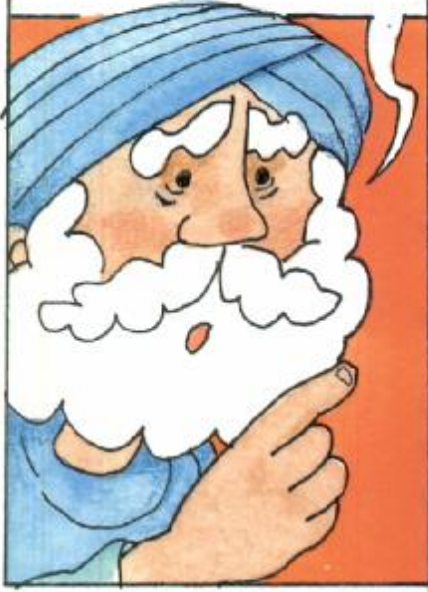
اذهبي اليوم
واحضري غدا صباحاً
احضري معك الخصم حتى
نسمع منه.

المؤذن يؤذن لصلاة العصر

الله أكبر
الله أكبر

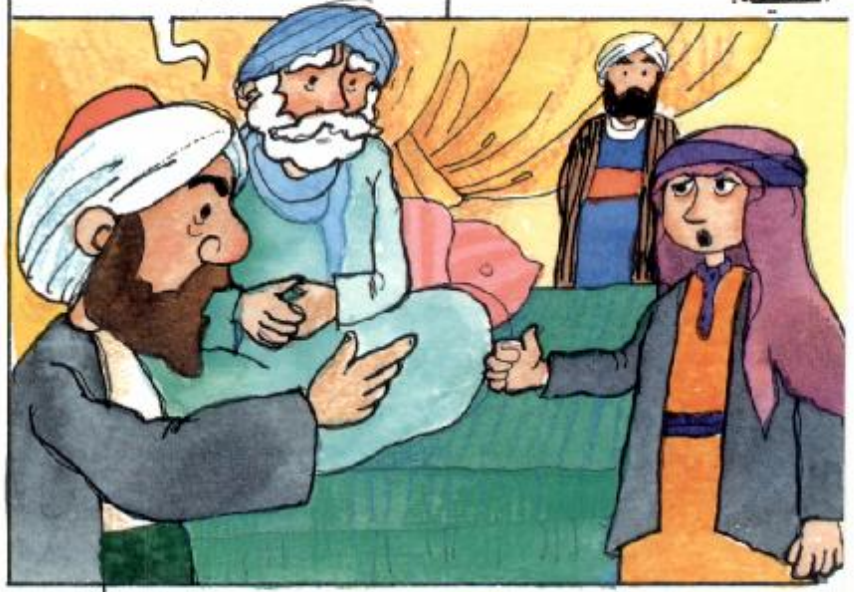


دعها فإن الحق
أنطقها وأخرسه!



يا أمة الله انك بين يدي امير
المؤمنين فاخفضي من صوتك!

المرأة ترفع صوتها
أثناء الإدلاء بحجتها أمام
الخليفة.



والان ماذا تقول يا عباس؟

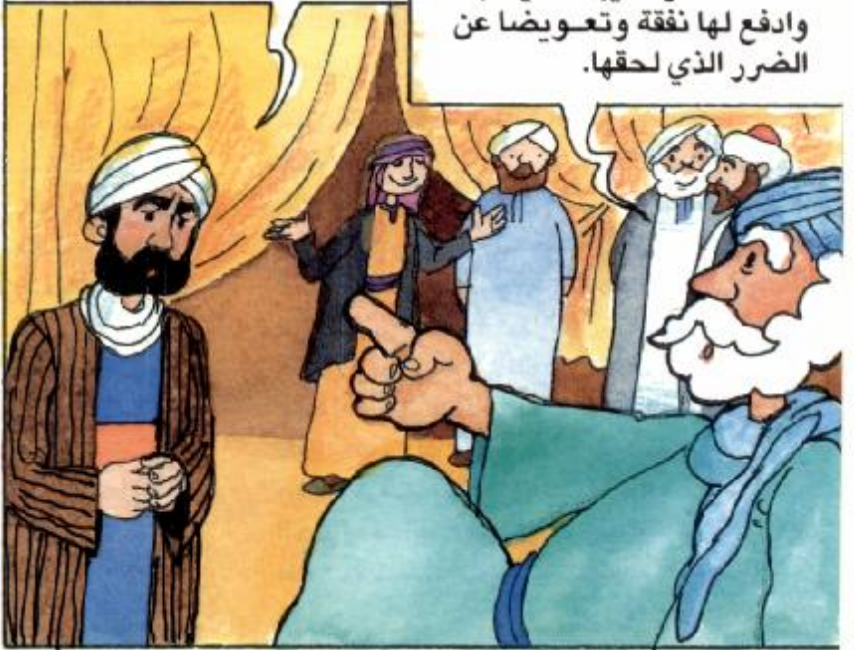


كما قلت يا أمير المؤمنين.



أمرك أيها الخليفة.

رد اليها ضيعتها
وادفع لها نفقة وتعويضا عن
الضرر الذي لحقها.



وهكذا يا أحبائنا البراعم كان
الخلفاء يحكمون بالعدل بين
الرعية تطبيقا لأحكام الإسلام
دون أن تأخذهم في الله لومة
لائم ودون أن يجاملوا أحدا
مهما كان عزيزا عليهم أو
قريبا منهم وبهذا الخلق
الكريم سادوا الدنيا ودانت
لهم رقاب الأعداء.

النعمان بن المنذر

مسرحية مدرسية

سيناريو وحوار: فؤاد سعيد

شخصيات المسرحية

الجدة والأطفال

النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

الطائي بدوي من قبيلة طيء

شريك بن عدي نديم وصديق الطائي.

عدنان.. من أفراد الحاشية

سليمان من أفراد الحاشية

سياف - حراس - خدم

المنظر الأول:

حجرة نوم الأطفال.

الوقت: ليل.

يرتفع الستار. الجددة جالسة وحولها

أحفادها في حجرة نومهم.

(يقع المنظر أمام الستارة الفاصلة في مقدمة

المسرح، وللحصول على أحسن النتائج

ينبغي أن تنتقى مرتكزات الإضاءة.)

الجددة: يا أحفادي الأعزاء. جهاد النفس

والصبر على المحن، والتضحية بأعز ما

نملكه، والجود به على الغير، وغير ذلك من

صفات الإسلام وخصاله الحميدة، أوصانا

بها إسلامنا العظيم في كتابه الخالد وحفلت

بها أحاديث سيد المرسلين.

الأطفال: «معاً» صلوات الله وسلامه عليه.

الجددة: حكاية الليلة يا أحبائي عن الوفاء.

«ضجة استحسان»

طفل ١: «في فرح» الوفاء العربي يا جدتي؟

طفل ٢: كلنا أذان مصغية.

طفل ٣: تفضلي يا جدتي.. احكها لنا.

الجددة: خرج النعمان بن المنذر — ملك

الحيرة — يوماً للصيد في الصحراء، فضل

طريقه، بسبب الرياح والعواصف.

طفل: فما الذي حدث يا جدتي؟

الجددة: بينما هو سائر شاهد عن بعد بيتاً

من الشعر في جوف الصحراء فقصده فوجد

فيه بدوياً من قبيلة طيء.

طفل: ما اسمه يا جدتي؟

الجددة: الطائي.

طفل: فماذا فعل النعمان؟

الجددة: قصّ عليه قصته وأخبره أمره،

فأكرمه الطائي ووعده النعمان خيراً، إن

هو قدم إليه، وبعد زمن، اشتد الحال

بالطائي، وتوجه إلى النعمان، لعله يجزل له

العطاء ويفي بوعده.

طفل: «بسرعة» ووفى النعمان بوعده طبعاً.

طفل: «متمتماً بسرعة» وأجزل له العطاء.

الجددة: «مبتسمة» صبراً يا أحفادي صبراً.

طفل: «بصوت مرتفع» صمتاً يا إخوتي



«للجدة» تفضلي بالحديث يا جدتي.
 الجدة: «متممة حديثها» اتفق أن كان
 للنعمان يومان: يوم بؤس، من صادفه فيه
 قتله.

ضجة تساؤل

طفل ١: قتله؟

الجدة: نعم

طفل ٢: واليوم الآخر؟

الجدة: يوم نعيم من لقيه فيه أحسن إليه
 وأغناه.

طفل ٣: هيه.. وبعد يا جدتي؟

الجدة: وبينما الطائي يسير في طريقه في
 الصحراء التقى بالنعمان في يوم بؤسه.

الأطفال: «ماخوذين» أه... أه!!

إظلام تدريجي

«يصحب هذا تعقيم يُخلي المسرح وتستانف
 الإضاءة الكاملة، ترفع الستارة الفاصلة
 فيكشف المنظر عن الصحراء»

المنظر الثاني: الصحراء

الوقت: الظهر

«صغير هواء الصحراء من الخارج»

«في مؤخرة المسرح: النعمان خارج
 للصيدومعه نديمه شريك وبعض رجال
 الحاشية المقربين يتقلدون الرماح
 ويمتشقون السيوف، وخلفهم بعض الخدم
 – يدخل عليهم الطائي «ويقف في مقدمة
 المسرح».

الطائي: «مواجهاً الجمهور ومحدثاً نفسه»
 عجباً! ماذا أرى؟!.. رجالاً يتقلدون الرماح

ويمتشقون السيوف «متوجعاً مترحماً»
 «يوحي بخوف» أه!!.. إنه يوم بؤس
 النعمان.. تذكرت.. لقد قرب حتفك
 يا طائي... يضرب كفاً على كف» وا
 مصيبتاه!!

«في هذه اللحظة يصل النعمان إلى وسط
 المسرح»

الطائي: «متقدماً من النعمان» مولاي
 النعمان.

النعمان: شريك بن عدي؟
 الطائي: أجل يا مولاي.
 النعمان: حسناً.
 الطائي: «يتوجه إلى شريك وينزلان إلى مقدمة المسرح»
 بمصاحبة الموسيقى
 يا شريك بن عدي
 ما من الموت انهزام
 من لاطفال صغار
 عدموا طعم الطعام
 بين جوع وانتظار
 وافتقار وسقام
 يا أخا كل كريم
 أنت من قوم كرام
 يا أخا النعمان جدي
 بضمان والتزام



النعمان: من؟ «مستغرباً» أنت الطائي.
 الطائي: نعم يا مولاي أنا الطائي، وقد جئتك على وعدك.
 النعمان: هيه... ألا تعلم بأن هذا اليوم هو يوم بؤس، وأنتي أقتل كل من يصادفني فيه؟
 الطائي: «يقف متحجراً في مكانه» أعلم يا مولاي و... ولكن سوء حظي هو الذي أقدمني عليك، في هذا اليوم العيوس.
 النعمان: «أمراً» أيها السيف. اقطع رأسه.
 الطائي: في صرخة فزع مكتومة «أه!!
 «يتقدم السيف ويقوم بعض الحراس والخدم ليمسكوه»
 الطائي: «يتقدم من النعمان نصف خطوة سريعة متوسلاً» مولاي إن لي صبية صغاراً وأهلاً جوعاً، فإن رأى الملك أن يأذن لي بالعودة، لأوصي بهم أهل المروءة من الحي لئلا يهلكوا ضياعاً، ثم أعود إليكم، وأسلم نفسي لنفاز أمركم، في مثل هذا اليوم من السنة المقبلة.
 النعمان: «متأثراً من كلامه» لا يسعني إلا أن أذن لك بشرط.
 الطائي: وما الشرط يا مولاي؟
 النعمان: لا أذن لك حتى يضمك رجل معنا فإن لم ترجع قتلناه.
 الطائي: «يتنفس الصعداء» نعم الرأي يا مولاي.. والأذن.. اسمح لي ياسيدي أن أنظر في وجوه الحاضرين باحثاً وأملاً أن أجد ضامناً.
 النعمان: هيا.. أسرع..
 الطائي: «يجيل بصره بسرعة من شخص إلى آخر، فلا يجد أحداً — يقول في مرارة بائساً» لا أجد أحداً يا سيدي.
 النعمان: «صائحاً» أيها السيف «يتقدم السيف منه» لكن... لا... أنظر جيداً يا طائي.
 الطائي: «ينتظر في وجوه الحاضرين باحثاً وأملاً فيقع بصره على شريك ابن عدي فيصيح وجدته يا مولاي... وجدته «مشيراً إلى شريك» هاهو يا مولاي.

وهم جالسون: يقف الحاجب في خلفية المسرح بجوار باب الوسط الذي يؤدي إلى الخارج. صوت من الخارج..
الحاجب: «معلنأ» مولانا الملك النعمان ابن المنذر.

«ينهض شريك ورجال الحاشية. يتهبأ الجميع لاستقبال الملك يدخل النعمان وخلفه بعض الحراس النعمان: السلام عليكم ورحمة الله. الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

النعمان: يجلس على كرسي العرش تفضلوا بالجلوس...
يجلسون
هيه.. ما أخبار الطائي؟
عدنان: الطائي لن يرجع يا مولاي.
النعمان: لماذا؟

عدنان: لأنه عارف بمصيره... هذا الذي اعتقده أيها الملك.
سليمان: هيه... لشريك» ما الذي حملك يا شريك على ضمانه؟
شريك: لقد رأفت لحاله ولأطفاله وأهله.. وقلت: لعله في هذه السنة يدبر شؤونهم قبل أن يقطع رأسه.
النعمان: لقد ولى صدر النهار، ولم يرجع الطائي!!
شريك: ليس للملك علي سبيل، حتى يأتي مساء الغد، وإن غدا لناظره قريب.
إفلام
ترفع الستارة الفاصلة تدريجياً وتستأنف الإضاءة المسائية الكاملة»

المنظر الرابع: ساحة القصر

الوقت: المساء

- النعمان جالس في الجانب الأيمن للمسرح والحاشية من حوله - بعض الخدم والحراس.

- من خلفه يقف الحاجب بجوار باب الوسط الذي يؤدي إلى الخارج - شريك جالس في الجانب الأيسر مستغرقاً في التفكير في أمر

شريك: «متقدماً للنعمان» أصلح الله الملك، فإني ضامن له حتى يرجع في الموعد المحدد.
النعمان: «يوميء بالإيجاب» حسنا.. اذهب يا طائي.
«ضجة وهمهمة - يذهب الطائي»
إفلام تام «تعقيم» سريع ستار تغيير

«ينقسم المسرح إلى قسمين: القسم الأمامي قاعة الملك، والقسم الخلفي ساحة القصر ستارة فاصلة بينهما. تستأنف الإضاءة النهارية الكاملة».

المنظر الثالث: قاعة الملك

الوقت: صدر النهار

«يفتح الستار على شريك وعدنان وسليمان





الطائي يقف السياف شاهراً سيفه «في مقدمة المسرح».
النعمان: يا شريك.
شريك: مولاي.

النعمان: لقد ولى النهار وجاء المساء، ولم يحضر صاحبنا.. لن ننتظر حتى يدركنا الظلام «أمراً» قم وتأهب للقتل يا شريك.
شريك: «ناهضاً» أمر مولاي الملك «ويتجه إلى الحراس الذين يمسكونه ويسحبونه إلى مقدمة المسرح، ثم يربطونه استعداداً لفصل رأسه عن جسده». يجلس شريك على ركبتيه مقيداً بالسلاسل، ثم يضع رأسه على الأرض استعداداً لقضاء أمر الله فيه.
النعمان: صارخاً أيها السياف. اضرب عنقه.

النعمان: «أمراً» أيها الجنود... أحضروه فوراً.

يهم الجنود بالخروج من الوسط يدخل الطائي مسرعاً. يجيل بصره في المكان يجد شريكا جاثياً على ركبتيه والسياف بجواره.
الطائي: وهو يتجه إلى النعمان: السلام عليكم ورحمة الله.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الطائي: «يتجه إلى شريك صائحاً» قم يا شريك.. قم يا أكرم من رأيت.

يقوم شريك ويجلس الطائي مكانه.
مولاي النعمان... «بثبات أصدر أمرك إلى السياف ليقطع رأسي».

لحظة صمت

النعمان: «يطرق ملياً ثم يرفع رأسه ويتجه ببصره إلى الطائي وشريك»... يا شريك..

والله ما رأيت في حياتي أعجب منكما... أما أنت يا طائي فما تركت لأحد في الوفاء مقاماً يقوم فيه، ولا ذكراً يفتخر به.

الطائي: في صوت عميق حياك الله يا مولاي.

بصوت مرتفع وأما أنت يا شريك، فما تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرماء.

شريك: بصوت متهدج عمرك الله يا مولاي.

النعمان: فلا أكون أنا الأم الثلاثة... ألا وإني قد رفعت يوم بؤسي عن الناس ونقضت عادتني، كرامة لوفاء الطائي، وكرم شريك،

وإن أيامي جميعها منذ الآن، أيام نعيم وهناء.

ضجة فرح - صيحات تهليل

السياف: أمر مولاي الملك.

يرفع السياف يده بالسياف إلى أعلى ويهم أن يهوي بها على عنق شريك. فجأة «نسمع نباح كلب في الخارج».

شريك: «صارخاً بأعلى صوته» قف أيها السياف «إلى النعمان» مولاي الملك.. مولاي الملك..

النعمان: ما بك يا شريك؟

شريك: إني أسمع نباحاً في الخارج و... وأرجو أن يكون القادم هو الطائي.

النعمان: حسناً يا شريك «للسياف» تمهل. السياف: سمعاً وطاعة يا مولاي.

ينهض شريك واقفاً
النعمان: أيها الحارس.

الحارس: «يتقدم بالتحية» مولاي الملك.

النعمان: انظر إن كان هناك أحد في الخارج.
الحارس: أمر مولاي

يصعد الحارس إلى مؤخرة المسرح وينظر من باب الوسط.

بعد لحظة - ينزل متقدماً من النعمان، مولاي الملك.

أرى إعرابياً يسرع الخطى قادماً من بعيد متجهاً نحونا.

نباح كلب في الخارج - صوت أقدام تقترب.

موسوعة البراعم

موسوعة البراعم (خ)

الخرزج

قبيلة عربية سكنت يثرب «المدينة المنورة» قبل الإسلام إلى جانب قبيلة الأوس العربية وبعض القبائل اليهودية الأخرى وقد حاول اليهود ايقاع الفتنة دائماً بين القبيلتين العربيتين ليتسنى لهم السيطرة على يثرب والتحكم بتجاريتها ولما جاء الإسلام وآمن به الأوس والخرزج عرفت هاتان القبيلتان بالانصار تشرifaً وتكريماً لما كان لهما من شأن هام في قيام الإسلام.

الخليفة

لقب اطلق على من حكم الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ابتداء من الخليفة الراشد ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد ورد ذكره في القرآن الكريم بصيغتي المفرد «خليفة» والجمع «خلائف وخلفاء» قال تعالى: ﴿ياداوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق﴾ ص ٢٥

وقال أيضاً: ﴿وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات﴾ الأنعام- ١٦٥

﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض﴾ النمل- ٦٢

الخليل

مدينة في جنوب فلسطين سميت بالخليل نسبة الى سيدنا ابراهيم عليه السلام «خليل الرحمن» وتقوم في واد به مرتفعات وقد عرفت قديماً باسم «حبرون» تعرضت المدينة للغزو الصليبي ١١٠٠ م ثم الغزو المغولي ١٢٦٠ م وحديثاً للغزو الصهيوني ١٩٦٧ م ولاتزال تحت هذا الاحتلال الأخير حتى اليوم.

تشتهر الخليل بالحرم الابراهيمي الشريف الذي بنى مكان معبد ابراهيم وفي المدينة قبور الانبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم جميعاً أتم الصلاة والتسليم.

بقر الوحش الجميل...

بقلم: مصطفى غنيم



بقر الوحش هو ظبي قريب الشبه بالحصان، مشهور بقدرته على الحياة في أكثر الأماكن جفافاً وحرارة، وبقر الوحش حيوان جميل فهو أجمل أنواع الظباء التي تنقسم إلى أربعة وعشرين نوعاً في أنحاء العالم.

وقد كان بقر الوحش ينتشر في الجزيرة العربية، وطالما تغنى بجماله الشعراء العرب القدماء ولكنه انقرض من الصحراء العربية وإن كان يجري الآن إعادة توطينه في سلطنة عمان والسعودية.

يحتفظ بأي كمية من الماء داخل جسمه، وللبقر الوحشي أقدام عريضة مفلطحة تمكنه من السير مسافات طويلة في الصحراء فيمكنه أن يقطع تسعين كيلو متراً في ثماني عشرة ساعة.

نعود إلى وصف هذا الحيوان الجميل فهو يزن حوالي ٧٥ كيلوجراماً له فراء ناصع البياض وأرجل بنية ورأس جميل له قرنان مدببان ينحرفان قليلاً للخلف بهما دوائر بارزة في نصفهما السفلي.

وللبقر الوحشي سمع حاد وبصر قوي يتمكن به من تتبع آثار أفراد القطيع على الرمل إن انفصل عنهم، ورغم قرون بقر الوحش التي تشبه السيوف، فهو لا يستخدمها إلا للدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة التي تهاجمه مثل ذئاب الصحراء، كذلك

وقد منح الله سبحانه وتعالى هذا الحيوان صفات تجعله يتحمل الحياة في ظروف الصحراء القاسية الشديدة الجفاف والحرارة، ومن هذه الصفات ذلك الشعر الناصع البياض صيفاً والذي يعكس حرارة الشمس بعيداً عن الجسم فلا تؤذيه، وفي الشتاء

يستخدمها في حالة أخرى وهي النزاع على قيادة القطيع مع فرد آخر من رفاقه. ويتحرك بقر الوحش في مجموعات صغيرة تبلغ حوالي أربعة عشر حيواناً يتساوى فيها عدد الذكور

حيث تكون الصحراء شديدة البرودة يصبح شعر هذا الحيوان أكثر سمكاً وكثافة وتصبح العلامات الملونة فيه داكنة اللون لتمتص الحرارة، ولقد منح

والإناث ومن المثير للدهشة أن قيادة القطيع تكون دائماً لإحدى الإناث الكبيرة.

وتلد بقر الوحش، صغيراً واحداً بعد فترة حمل تصل إلى ٢٦٠ يوماً يأتي بعدها الصغير أبيض اللون

الله نعمة أخرى وهي مقدرته على الحياة دون ماء فترة طويلة فهو يحصل على الماء الذي يحتاجه من الحشائش التي يربعاها، ومن الثمار الصحراوية، كما أننا نلاحظ أن فضلات هذا الحيوان جافة جداً لكي

لا توجد به العلامات الداكنة التي تميز الكبار، وسرعان ما يكبر وتظهر فيه هذه العلامات.



براعم الايمان - العدد ٢٢٧ صفر ١٤١٧ هـ [١٧]

عاقبة الطمع

فائقة، حتى أكبر، فأزينها باخضراري،
وأضفي عليها الجمال، وأزودها بالهواء
العليل.. أنا التي أصفيه من الغبار
والدخان والمواد السامة، وأمنع الماء من
أن يجرف التراب..!

أحس علي فعلاً بالخجل، فقال:
- أعتذر عن هذا العمل السيء.. لولا الفقر
لما أقدمت عليه، أو فكرت في قطعك
وتقسيمك إرباً.

قالت الشجرة في أسي شديد:
- مسكين أنت، يا علي!... سأحقق لك كل ما
تطلبه وتشتهيه نفسك، على ألا تعود
ثانية إلى الغابة بهذه الفأس اللعينة!
سألها علي:

- وبماذا استدفيء أنا وفاطمة؟... ألا ترين
أن السحب الرمادية تملأ السماء، كل
السماء، وتلك علامة المطر؟
أجابته الشجرة باسمه:

- عد إلى كوخك الخشبي الصغير تجد بدلاً
منه منزلاً كبيراً!

سألها علي في سرور وحبور:
- أحقاً ما تقولين، يا صديقتي الشجرة؟!..
أعود إلى كوكبي، فأجد بدلاً منه منزلاً
كبيراً؟!

ردت الشجرة بثقة:
- طبعاً!... أتظنني أكذب عليك، مثلما
يفعل بعض الناس؟!

شكر علي الشجرة وعاد بخطى سريعة إلى
كوخه... وكم كانت دهشته عظيمة،

بقلم: العربي بنجلون

في ليلة من ليالي الشتاء الحزينة، قالت
العجوز فاطمة لزوجها:

- البرد قارس، ينفذ إلى عظامنا، والريح
قوية، تخيفنا بصفيرها المزعج... اذهب
يا علي، إلى الغابة القريبة، أحضر لنا
حطباً، نستدفيء به في هذا الفصل البارد،
قبل أن يهطل المطر خيوطاً من السماء،
ويسقط الثلج ندفاً، يملأ الأسطح
والنوافذ والأبواب والحدائق والطرق.

فكر علي قليلاً ثم قال:
- حالاً، عزيزتي فاطمة سأعمل بفكرتك
الحسنة، أنا أيضاً أخاف من البرد اللاسع
ولا أستطيع أن أعمل فيه أو أنصرف من
كوخي الخشبي الصغير هذا!

ذهب علي إلى الغابة، حاملاً فأسه على
كتفه، يُمني نفسه بحزمة حطبية كبيرة،
تكفيه طوال فصل الشتاء، وتعطيه
الدفء، لكن ما كاد ينزل بفأسه على
شجرة حتى فاجأه صياحها عالياً:

- ألا تخجل يا رجل أن تعتدي على شجرة
صغيرة؟!

لماذا لا تستعمل الوقود أو تستدفيء
بالكهرباء؟!

أجابها متلعثماً:
- أنا فقير.. أسكن في كوخ خشبي.. ليس
به كهرباء!.

قالت الشجرة بصوت حزين:
- إنني أكلف بلادك مالا كثيراً، وعناية

أمنيأتي!
- هكذا إذن!.. وأنا أتعجب وأقول في نفسي:
كيف تحول الكوخ إلى منزل في لحظة
البصر!... لكن لا توجد فيه أوان وأفرشة
وأغطية ومصابيح ومدفأة ومذياع
وتلفاز..

قاطعها علي:
- ومن أين تأتي بكل هذا الأثاث؟... نحن
لا نملك من المال إلا القليل القليل!
قالت فاطمة باسمه:

- عُذ، حالاً إلى الشجرة الكريمة ، وقل لها:
أريد أثاثاً فاخراً.. كيف يمكنني أن أسكن
منزلاً فارغاً؟!

عاد علي إلى الشجرة يخبرها برغبة
فاطمة، فقالت له:
- حقاً، لا يُمكنكما أن تسكنا منزلاً فارغاً...
فالأثاث ضروري، وأنا سألبي لكما هذه
الرغبة.

دخل علي وفاطمة إلى المنزل الجديد،
فوجدوا غرفة مؤثثة، مصابيحها مضيئة ،
وأوانيتها مُرتبة على الرفوف:
- ألم أقل لك، إن شجرتك صديقة
كريمة؟!.. ألم تجعل منزلنا جميلاً بأثاثه
الفاخر، ومصابيحه المضيئة؟!
عد إلى تلك الشجرة الوفية واطلب منها
مالاً كثيراً.. لأنه لا يمكننا أن نعيش
فقيرين في هذا المنزل الفخم!
عاد علي إلى صديقتة الوفية، يرجوها أن
تمنحه مالاً فقالت له:

- المال جيد، وأنا سامحك كل ما تحتاجه
من نقود لتنفقها على نفسك وزوجك
فاطمة، ولا تنس جيرانك الفقراء،
وأصدقاءك وأقرباءك وأحبائك!
شكرها علي ، وذهب إلى المنزل ليخبر
فاطمة، وإذا به يجدها تلعب بالعديد من

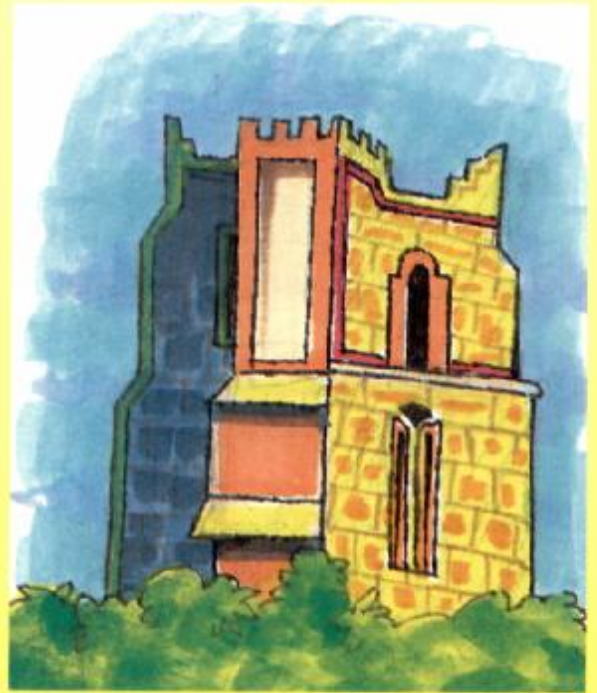
عندما أبصر من بعيد منزلاً فخماً، كما
قالت له الشجرة، تحيط به أشجار
مورقة وزهور وورود عبقة بأريجها
الذكي.

قال علي، وعيناه تشعان دهشة:
- إنها لا تكذب، إنها لا تكذب!.. ما أصدقها
من شجرة!...

ليت كل الناس مثلها في صدقها وفضلها
وجميلها وكرمها!
صاحت فاطمة من النافذة:

- من هي تلك الشجرة التي لا تكذب؟
رد علي فرحاً:

- لولا تلك الشجرة لما حصلنا على هذا
المنزل الفخم!... لقد كنت أريد أن أقطعها
بفاسي وأستدقء بحطبها، وإذا بها
تعترض علي عملي، وتعدني بأن تُلبي كل



الأوراق المالية، والقطع النقدية، نصنع
بها لعباً من بواخر وطائرات مثلما
تعملون يا أطفال، في حصة العمل
اليدوي!

قال علي مستغرباً:

- هل جننت يا فاطمة؟! ماذا تصنعين؟
ردت فاطمة فرحة:

— سنشتري بهذا المال الكثير سلاخف
ونسطو على كل الأراضي والحقول
والمنازل ونحول سكانها الطيبين إلى
عمال يخدموننا ليل نهار!
سُرَّ علي بهذا الرأي فقال:

- ما أذكاك يا فاطمة!... نستطيع بهذا
المال أن نستحوذ على خيرات كل
الفلاحين.. وجهود العمال!

— لما أخبر العجوزان الناس بنيتهما
ورغبتهما، وأظهرا لهم المال الذي
يدخرانه، ذهبوا إلى الشجرة الكريمة
وحكوا لها ما يريد أن يفعل العجوزان
لهم، فقالت:

- حقاً إن العجوزين طماعان يريدان أن
يحتلا ويستوليا على أرضكم الخصبة

وخيراتهما العميمة. عن عبدالله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: «قد أفلح من أسلم،
ورزق كفافاً، وقنعة الله بما آتاه».. لكن،
من يحميني منهما، إذا ما أعدتهما إلى
حالتهما الأولى؟!... أنا أخشى أن يأتي
علي إلى الغابة حاملاً فاسه القوية
ويقطعني قطعة قطعة.

قال العمال بشجاعة:

— لا تخافي، يا صديقتنا الشجرة!...
سنجعل عليك حارسين قويين، يحميانك
ويدافعان عنك، سواء من علي أو من أية
يد عابثة تريد أن تضر بك؟

لولاك لما كان هواء القرية عليلاً، ولما نزل
المطر غزيراً فأنت التي تجذبن السحب
لتسقط مطراً. وأنت التي تعطينا الفاكهة
الشهية، وتثبتين التربة الصالحة
للزراعة فلا يجرفها الماء!.

قالت الشجرة فرحة:

- شكراً جزيلاً، يا أصدقائي... عودوا إلى
قريتكم... لن نستطيع العجوزان
الطاغيان أن يلحقا بكم ضرراً أو خطراً!
رجع الناس إلى قريتهم وهم حائرون..
لكن، لما دنوا من الحي الذي يسكنه
العجوزان، رأوا علياً وفاطمة جالسين
بباب كوخهما الخشبي الأول، في ملابس
بالية:

«أين المنزل الفخم؟ أين الأثاث والمصابيح
والمدفأة؟ أين الملابس الجميلة؟ .. أين
المال الكثير؟

لا شيء، لا شيء، كل ذلك ظهر «لحظة ثم
أغبر في لمح البصر»: قال بعض العمال
المارين، وهم يرثون لحال الزوجين
الشريين اللذين لم يعرفا كيف يعاملان
الناس ولا كيف يستعملان المال!..



- ١- في المدينة المنورة وبالقرب من مسجد قباء يوجد بئر اسمه « بئر الخاتم » ترى ماسبب هذه التسمية؟
- ٢- ما اسم السورة القرآنية التي وردت فيها البسمة «بسم الله الرحمن الرحيم» مرتين؟
- ٣- فاتح الصين لقب حمله أحد أبطال الفتوحات الاسلامية فمن هو؟
- ٤- أول من أمر بجمع القرآن الكريم وترتيبه هو الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان المصحف وقتها غير (منقط).. ترى في عهد من تم تنقيط المصحف؟

هل مسابقة العدد «٢٣٤»

- ١- الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب
- ٢- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٣- المسجد الأقصى.
- ٤- مدينة «برن» في سويسرا.
- ٥- اللغة المالطية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٣٤»

الفائزون بالجوائز المالية:

- ١- عبد الوهاب الغفري / حي رياض العروس- درب دار السباغ- رقم ١٩٢- مراكش المغرب.
- ٢- محمد أحمد الرفاعي / ص.ب: ٢٣٤١٠- الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٣- الكويت
- ٣- رائدا احمد عبد الرازي انريس / اسوان- حي السيل الجديد- عمارة ٤٢ شقة ٨- مصر
- ٤- ذكريات الحمد / النزهة- قطعة ١- هاتف ٩٢٤٣٢٢٦- الكويت
- ٥- اسماء السيد رزق / جسر السويس- ١٨ شارع احمد خليل- الدور الرابع- شقة ٨- مصر

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:

- ٦- عبدالعزيز خليل / حي السيرة الثانية رقم ٤٦١- حرف د- مراكش- الرمز البريدي ٤٠٠٠٠- المغرب
- ٧- زينب كمال عبد القادر الرئيس / العين ص.ب: ١٥٧٧١- الامارات العربية المتحدة
- ٨- زكي محمد محمد الرمساوي / الغربية- المحلة الكبرى- منشية الكبرى- ٤ ش بدر- مصر
- ٩- محمد عبد الوزاق السعد ابراهيم عدد / المدينة المنورة- المسجد- مدرسة لسان الدين

متركوا في المسابقة. لنا الاجابة مرفقة في المسابقة على التالي:
 العدد «٢٣٧»
 ب: ٢٣٦٦٧-
 ت- الصفاة- الرمز 13097.
 ر موعده لقبول سات هو آخر شهر لأخر ١٤١٧هـ.
 و ذكر الاسم الثلاثي زان واضحين حتى جوائز اليكم.
 في المسابقة من الاول امس لكل فائز عشرة - من السادس إلى يمنح الفائز اشتراكا في مجلة الوعي سي وملحقها براعم

براعم الايمان - العدد ٢٣٧ صفر ١٤١٧هـ [٢٧]

أمسقاء الجراعم



• عمر نايف محمد العتيبي/كويت



• طلال مجول خلف الحريبي



• محمد عادل عزت/مصر



• نورا جابر الجهلامه/الكويت



• تركي حمد مطني الحمد/الكويت



• محمد أسامة محمود/مصر



• ابراهيم مجدي عاصم/مصر



• هبة علاء احمد/مصر



• نفين مجدي عاصم/مصر



• محمد حمدي محمد محمود/مصر



• هنادة احمد زكي خليل طلبية/مصر



• احلام عبده عبد الرحمن



• أسيل خليف الأذينة/الكويت



• محمد مجدي عاصم/مصر



• أيمان عاطف صقر/مصر



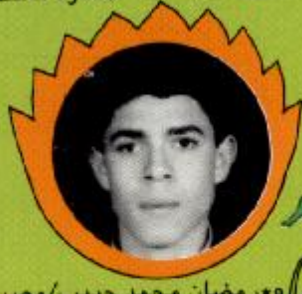
احمد الخميس / الكويت شهد مجول خلف الحريبي / الكويت ناصر مجول خلف الحريبي



احمد الدسوقي / مصر *اسراء علي حسن جابر / مصر *عبد الرحمن علي حسن جابر / مصر



حمد نصر محمد نصر / مصر *سارة عاطف صقر / مصر *أمينة سعد رفعت / مصر



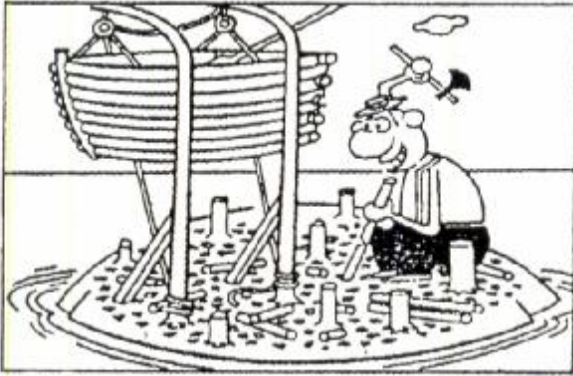
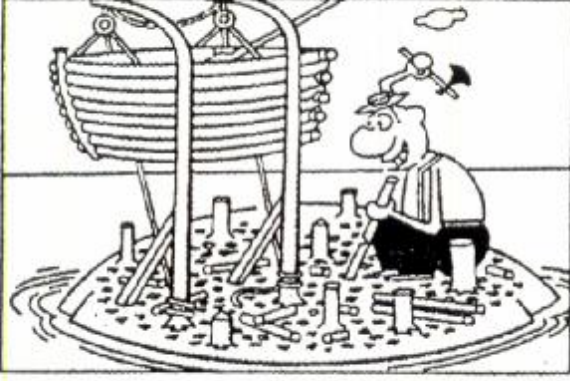
*رمضان محمد حبيب / مصر *احمد مسعد سرحان / مصر *رائد رشاد عيسى / مصر



عبده عبد الرحيم *محمد نايف محمد العتيبي / الكويت *سماح مصطفى محمد / مصر *هيام فوزي محمد / مصر

لعبة الفوارق

تسالي



هناك عشرة فوارق بين الشكلين. فإذا كنت قوي الملاحظة حاول العثور عليها خلال اربع دقائق فقط.



لوحة جميلة



لون الخانات المظلمة بالألوان المناسبة فتحصل على لوحة جميلة

أرقام

٥٦ =	٩	٣٠	١٠	١٦	١
٦٠ =	١٥	٨	٢١	٣	١٤
٧٤ =	١٣	٢٤	٣	٢٢	١٢
٧٨ =	١٩	٤	٢٣	٧	٢٥
٤٧ =	٥	١٨	١١	١٧	٦
	٦١	٧٤	٦٨	٦٤	٥٨

براعم الايمان - العدد ٢٢٧ صفر ١٤١٧ هـ [٢٥]

الفوارق

١- البندقية التي يحملها الجندي الرقيب «الاول من اليمين»
 قصرت ماسورتها ٢- اضيف امتداد للخطين المتوازيين المتدين
 فوق ذيل المشرة التي يليها الجندي الرقيب نفسه في اتجاه
 اليسار ٣- الآن اليسرى التي تعلق عين الجندي اليمين من الجنود
 الثلاثة المصطفين ثلاثت ٤- كعب البندقية التي يحملها الجندي
 الاوسط من الجنود الثلاثة المصطفين قصير ٥- الحصن اليمين
 الاسفل في الشجيرة السوداء التي تعلق خونة الجندي الثاني من
 اليسار قصير ٦- انف الجندي اليمين زاد طولاً ٧- مؤخرة ذيل
 المشرة التي يليها الجندي اليمين اصبح مرتباً ٨- البندقية التي
 يحملها الجندي اليمين من الجنود المصطفين اصبحت ذات حبل
 يتدلى تحت يده اليمنى.

حلول
 العدد
 الماضي



هدى وريم محمد ناصر العنزي مرحباً

من هو أغنى الناس؟

إخوتي وأخواتي أصدقاء البراعم المؤمنة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذا صفا قلب المؤمن، وأخلص قلبه لله سبحانه وتعالى.

لا يكذب - لا يسرق - يبقى بعيداً عن كل ما يغضب ربه. يعمل دائماً لما يعود على وطنه بالخير.

يحب أصدقاءه - لا يؤذي جاره. يصلي ويعبد ربه. يذهب لمدرسته، يذاكر دروسه ويحفظ كتاب الله ويعمل به.

كل هذا يا إخوتي يجعل الإنسان قريباً من ربه. راضياً بما قسم الله له.

صابراً - شاكراً - حامداً ربه على السراء والضراء. وبذلك يكون أغنى الناس وأحبهم إلى الله... والعاقبة للمتقين.

والسلام على من اتبع الهدى

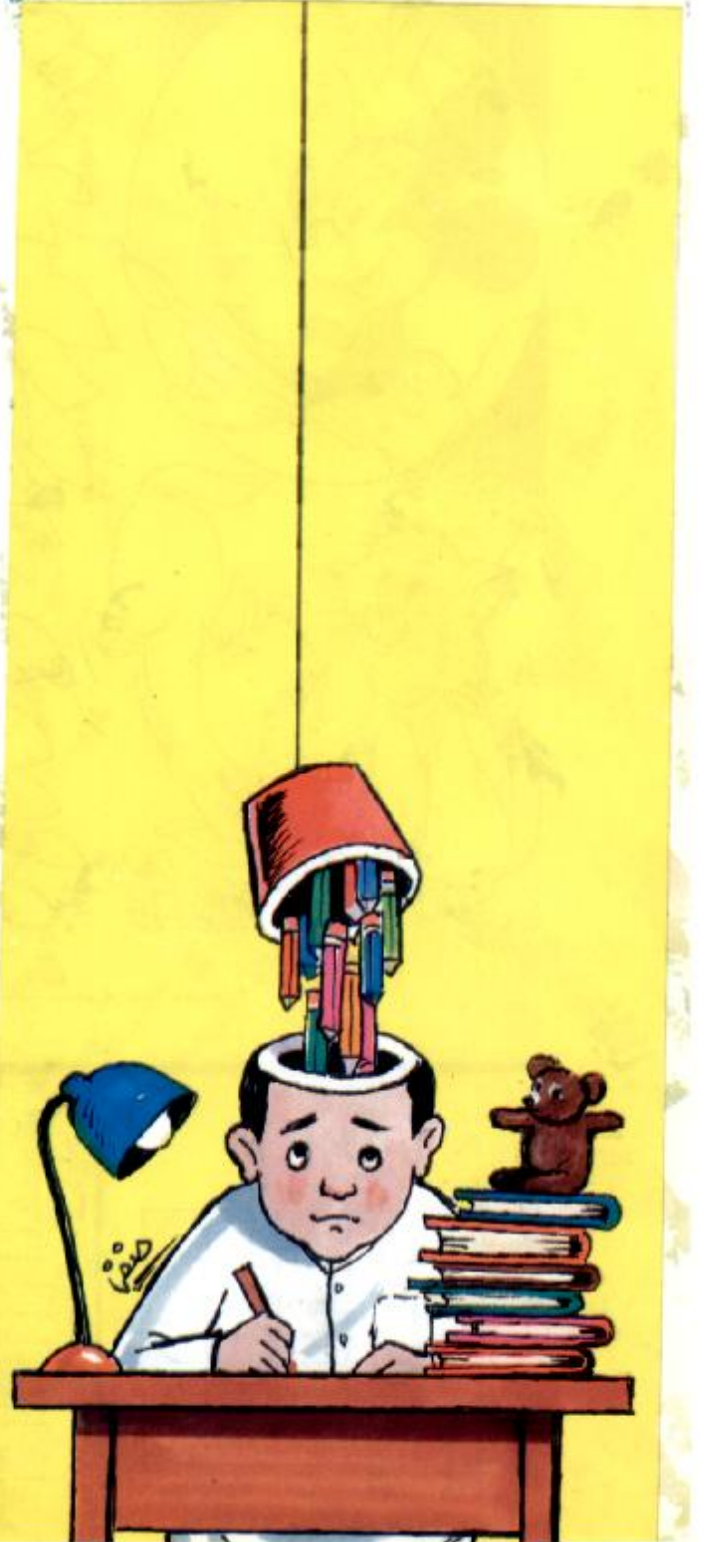
● زينب حجازي عبدالنعميم / مصر

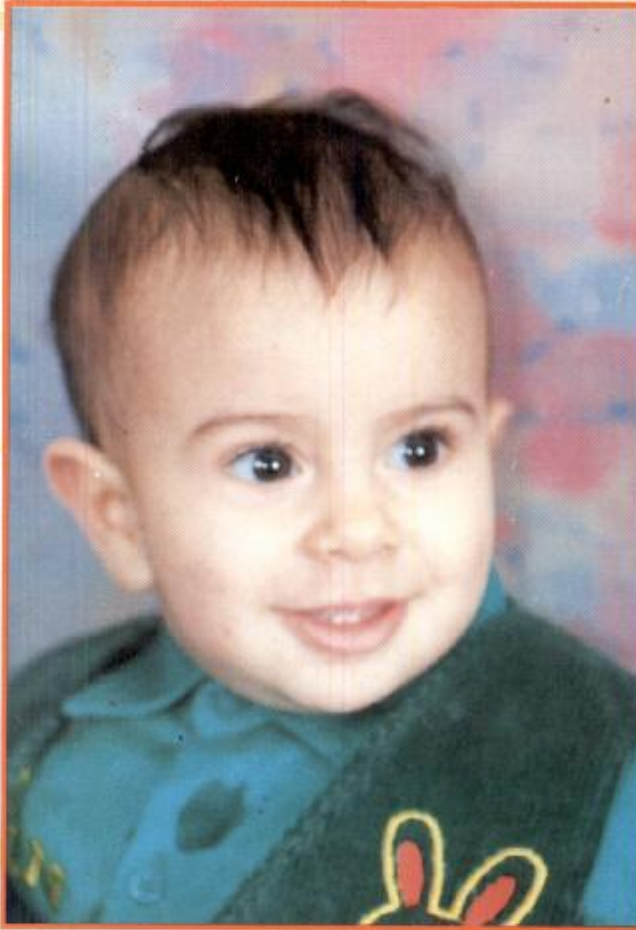
ابتسامة

سال أحد الحكام جحا: كم أساوي في نظرك يا جحا فقال جحا: ألف دينار ودرهم فأجاب الحاكم كيف يكون ذلك؟ ألا تعرف أن الخاتم الذي في أصبعي يساوي ألف دينار؟ فقال جحا: نعم يا سيدي لقد وضعت ذلك في الحسبان!!

● أميرة عطية الفطاهري / مصر

بأقلام البراعم





أسيل وعمر أسامة عبد العزيز بارك الله فيهما وأقر بهما أعين والديهما.. هلا

بلغتنا العربية أود أن أرسل أصدقائي
العرب والمسلمين في كل قطر على وجه
الأرض وأحب التعرف عليهم وأتمنى من
الله أن تقبلوا رسالتي المتواضعة وأن
تنشروا اسمي وعنواني وأختم خطابي هذا

ببيتين من قول الشاعر:

لغة الأجداد هذي

رفع الله لخواها

فأعيدوا يا بنيها

نهضة تحيي رجاها

● من الصديق «محمد تامر» محمود العوج - مصر

براعم الايمان - العدد ٢٢٧ صفر ١٤١٧هـ - [٢٧]

لغتنا العربية

اللغة في كل أمة هي وسيلة الاتصال
والنفاهم بين أبنائها وهي الوعاء الذي
يحفظ أمجادها ويحيي تراث الأجداد، ولهذا

يحبونها ويعتزون بها ويحافظون عليها،
ويعملون على تطويرها ورفقيها ويتغنون
بها وبأمجادها. ولغتنا العربية من أرقى
اللغات وأهمها وهي لغة القرآن الكريم،
كتاب الله ودستور المسلمين وهي تستحق
منا كل حب وإخلاص واعتزاز، وافتخارا

بطني يؤلمني من الجوع



خذ هذه التفاحة ريثما ينتهي الطعام

مجاهد

من آداب الطعام

أعطني تفاحة أخرى يا أمام

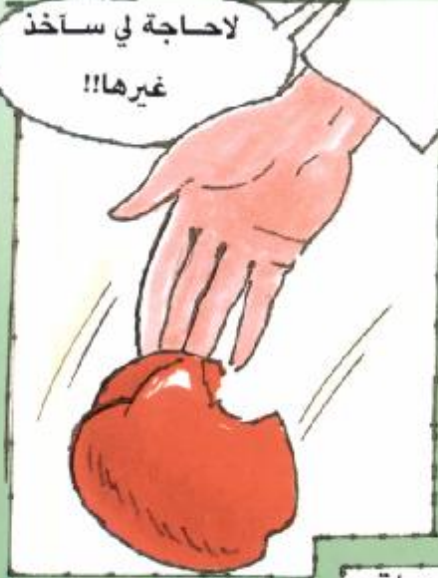
منذ قليل أخذت تفاحة..

فعلت بها.. هل أكلتها بهذه

السرعة؟!؟

لا حاجة لي سأخذ

غيرها!!



لك يا أمام

شكراً



وقعت مني على الأرض فتركتها فقد علق
بها التراب

كان الأجدر بك أن

تمسح عنها التراب وتأكلها

اقتداء بالنبي صلى الله عليه

وسلم.

شكراً سأكل تفاحتي القديماً

فعن جابر رضي الله عنه
قال: سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول: «إن
الشیطان يحضر احدكم عند
كل شيء من شأنه، حتى
يحضره عند طعامه، فإذا
سقطت من احدكم اللقمة،
فليمط ماكان بها من أذى ثم
ليأكلها، ولا يدعها للشیطان،
فإذا فرغ فليلعق اصابعه،
فإنه لا يدري في أي طعامه
تكون البركة».

